

اثر الرشاقة التنظيمية على قدرة المؤسسة في إدارة الأزمة: دراسة مطبقة على شركات القطاع الخاص
بمدينة الدمام (قطاع البناء)

إعداد:

اسم الطالب/ة	الرقم الأكاديمي
روان محمد عبدالله العيثان	222000260
مقرن عبد الله عبدالرحمن الدخيل	222000306
جهاد محمد عبدالله المحيميد	222000316

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٤
مشكلة الدراسة	٦
أسئلة الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
اهداف الدراسة	٨
متغيرات الدراسة	٨
فرضيات الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٩
حدود الدراسة	٩
الدراسات السابقة	١٠
المراجع	١٥
الاستبيان	١٧

المقدمة :

تواجه المنظمات المعاصرة تحديات مرتبطة بالتغيرات المستمرة والسريعة في البيئات التي تعمل فيها. مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين المنظمات العاملة في نفس المجال، مما أدى إلى ظهور أزمات معينة مختلفة

والقدرات والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات. وتعتبر الرقابة التنظيمية من أهم الأساليب الإدارية في المنظمات التي تهتم بتعزيز الأداء واستمرار وجودها ورفع مستوى أداء موظفيها. وفي ضوء ذلك يمكن أن تساهم في إدارة الأزمات التي تتعرض لها المنظمات، وهذا يعتمد على قدرة المنظمة على التعرف على الأزمة والظروف المحيطة بها والقدرة على الاستجابة لها. إن الاستجابة السريعة لمتغيرات السوق وإدارة الأزمات تتطلب توافر منهج إداري يتطلب تطبيق مجموعة من المعايير والإجراءات الوقائية والعلاجية التي تساهم في الحد من مخاطر الأزمة والحد من آثارها والاستثمار فيها كوسيلة فرصة النجاح وتحقيق عوائد أعلى من خلال التعرف على الأزمة واتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارتها وجمع... البيانات الدقيقة المتعلقة بها وتحديد البدائل. ادرسهم واختر بينهم. (الحارس، 2019)

تعد الرقابة التنظيمية من أهم الأساليب الإدارية التي تهتم بتعزيز أداء المنظمات واستمرارية وجودها، واستدامة الميزة التنافسية لها، ورفع مستوى أداء موظفيها، وتحقيق الرؤية المتميزة للمنظمة في معرفة مكانتها بين المنافسين في الأسواق. ويعتمد ذلك على مدى قدرة المنظمات على إدراك الحاجة إلى التغيير والتطوير والتميز والقدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية. ونتيجة لذلك، جاءت المرونة التنظيمية لضمان استجابة منظمات الأعمال بشكل أكبر وأكثر تكيفاً مع التغيرات البيئية والبيئة التنافسية. (المعاينة، 2019: ص252)

وتعتبر الرقابة التنظيمية عن قدرة المنظمة على استشعار التغيرات المتوقعة وغير المتوقعة الحادثة في بيئة عملها الداخلية والخارجية (التي تتسم بالتعقيد والتشابك وعدم التأكد) على أن يصاحب ذلك الاستشعار قيام المنظمة بتطوير الاستجابة الابتكارية والديناميكية لتلك التغيرات من خلال إعادة تصميم العمليات، وإعادة توزيع الموارد التنظيمية، وإعادة تشكيل الهيكل التنظيمي، وذلك بما يعزز من قدرة المنظمة على البقاء والاستمرار في عالم الأعمال وبما يدعم وضعها التنافسي

تعتبر الرقابة التنظيمية عن قدرة المنظمة على استشعار التغيرات المتوقعة وغير المتوقعة التي تحدث في بيئة عملها الداخلية والخارجية (التي تتميز بالتعقيد والتعقيد وعدم اليقين)، على أن يصاحب هذا الإدراك تطور من قبل المنظمة بطريقة مبتكرة وديناميكية. إجابة. لهذه التغيرات من خلال إعادة التفكير في العمليات وإعادة توزيع الموارد. وإعادة هيكلة الهيكل التنظيمي لتحسين قدرة المنظمة على البقاء والاستمرار في عالم الأعمال ودعم مكانتها التنافسية. (العجري، 2017)

وحيث أن إدارة الأزمات منهجاً إدارياً مهماً يتطلب توافر مجموعة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تساهم في تقليل مخاطر الأزمة، والحد من آثارها واستثمارها كفرصة للنجاح وتحقيق عوائد أعلى، وذلك من خلال إدراك الأزمة، وأخذ التدابير اللازمة لإدارتها، وجمع البيانات المتعلقة بها بدقة، وتحديد البدائل ودراساتها والاختيار فيما بينها.

ومن ثم فإن العلاقة بين الرقابة التنظيمية وإدارة الأزمات هي علاقة مستمرة في ضوء المفاهيم الإدارية التي أوضحت الترابط بين العمليتين في ضوء تحليل العديد من الأزمات العالمية التي حظيت بالاهتمام وانتشرت في السنوات الأخيرة. إن أساس الخروج من الأزمة هو تطبيق ممارسات وأبعاد المرونة التنظيمية على المعايير. إدارة الأزمات، بالإضافة إلى الشعور بالحدث، ووضع الرؤية لمواجهة، واتخاذ القرار ومراقبة نتائجه لمواجهة المتغيرات. ويمكن أن يحدث ذلك مستقبلاً من خلال اتباع معايير إدارة الأزمات مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة وتحقيق نتائج لها أثر إيجابي على أداء المنظمة. (ابو هاشم، 2020)

فالمنظمة التي لا تحافظ على الرقابة التنظيمية ستصبح عرضة للأزمات، باعتبارها منظمة جامدة غير قادرة على التنبؤ بالأحداث، وبالتالي ينعكس ذلك على قدرتها على الاستمرار، وطالما توافرت ابعاد

الرشاقة التنظيمية في المؤسسة فقد تتفوق على غيرها للحفاظ على التميز ولكي يتحقق ذلك لابد أن يتم إيجاد وسيلة فعالة لتطبيق ممارسات الرشاقة في ظل امكانيات المنظمة وقدراتها الفعالة واستجابتها السريعة بأساليب عالية المرونة لمعالجة المصاعب والقضايا التي تواجهها مستقبلا بصورة منطقية، ولغايات التكيف والمواءمة السريعة بكفاءة عالية ازاء التغيرات غير المتوقعة. (Wendler,2014)

مشكلة الدراسة:

تعد الرشاقة التنظيمية من الاستراتيجيات المدعمة لسرعة الاستجابة والمرونة في التكيف والمواءمة مع بيئات المنظمة خاصة في بيئة مثل قطاع البناء والمقاولات الكبرى والتي وجدت نفسها امام مجموعة كبيرة من التحديات الادارية والمشاكل والتي عليها تجاوزها لتحقيق فاعليتها التنظيمية.

حيث تواجه شركات القطاع البناء عدداً من الازمات الناتجة عن البيئة المحيطة وذلك يتطلب من إدارتها التدخل بطرق فاعلة مثل منهج إدارة الأزمات للتقليل من المخاطر الناتجة التي يمكن أن تواجهها أي منظمة، للمحافظة على البقاء والنمو والاستمرارية في تأدية وظيفتها ومهامها وصولاً إلى تحقيق أهدافها(عبدالقادر،2016). وقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة (Ghazi 2017) على ضرورة استخدام نهج لإدارة الأزمات من خلال تخطيط وإدارة الأزمات وتوفير الادوات اللازمة لذلك، وأوصت دراسة بن خالد (2010) بضرورة توفير متطلبات إدارة الأزمات في المنظمات المعاصرة والرائدة للتعامل معها فور حدوثها وتلافي الضرر الناتج عنها.

وفي ظل التغيرات يمثل قطاع البناء في المملكة العربية السعودية وخاصة مدينة الدمام مصدر مهم من مصادر التنمية بما تقدمه من خدمات تلبي احتياجات المواطنين والمجتمع؛ لذلك تحتاج تلك الشركات البناء الى اعادة ترتيب عملياتها وهيكلها ورأس مالها البشري لتكيف مع تلك التغيرات، وبالتالي فإن الغرض من هذه الدراسة هو قياس أثر الرشاقة التنظيمية على إدارة الأزمات في شركات القطاع الخاص (قطاع البناء) في مدينة الدمام.

أسئلة الدراسة:

- (1) ما درجة تطبيق الرقابة التنظيمية في شركات البناء في مدينة الدمام؟
- (2) ما درجة تطبيق إدارة الالتزامات في شركات البناء في مدينة الدمام؟
- (3) هل يوجد علاقة لمجال الرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، والمرونة، والسرعة، والتكيف مع البيئة) مع إدارة الالتزامات بأبعادها (قبل الالتزام، أثناء الالتزام، وبعد الالتزام) في شركات البناء بمدينة الدمام؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها التي يعالجها وهي (الرقابة التنظيمية وإدارة الالتزامات) كونها لمتغيرين المذكورين هدف تسعى المنظمات اليوم لبلوغه فضلاً عن كونها من المواضيع الحديثة والتي تحتاج الى المزيد من البحث والتقصي لا سيما على صعيد الربط بينهما ومحاولة قياس علاقتهما ببعض، وعليه يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

← الأهمية النظرية:

تشكل الأهمية النظرية فيما تحويه الدراسة من آراء وعرض المفاهيم حول الرقابة التنظيمية وإدارة الالتزام ، وتقديم التوصيات التي تم صياغتها كمساهمة تعبر عن رؤية مستقبلية لإمكانية الاعتماد على أبعاد الرقابة التنظيمية في إدارة الالتزام ، كون ان الدراسة تناقش موضوعين من الموضوعات المتجددة في ظل حدوث ازمات فانها يناقشان قدرة الادارة على التكيف مع المواقف المختلفة في بيئة تنظيمية معقدة ومتغيرة ، ومحاولة ربط مخرجات ذلك في العمل ، كما أنها تشكل دليل استرشادي للمؤسسات التي تسعى الى تطبيق ابعاد الرقابة التنظيمية.

← الأهمية العملية:

سعت الدراسة الى ترجمة المفاهيم النظرية والتطبيق من خلال قياس اثر ابعاد الرقابة التنظيمية على ادارة الالتزام والبحث في مدى تأثير تلك الابعاد على توافر نظم للإنذار المبكر بالالتزام واتخاذ القرار وفقاً للمعطيات والموارد المتاحة ، في سبيل احداث التكامل بين الموارد وادوات حل الالتزام

وضع اطار عملي على المستوى النظري والعملي الذي يمكن ان يستفيد منها الباحثين لبحث الرشاقة التنظيمية مع متغيرات أخرى مهمة.

أهداف الدراسة :

- (1) هدفت الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو بيان اثر تطبيق ابعاد الرشاقة التنظيمية على ادارة الازمة
- (2) عرض الاطار النظري والمفاهيمي للرشاقة التنظيمية ليتضمن اراء الباحثين مما تم استقراءه من الدراسات السابقة والادبيات التي تناولت ابعاد الرشاقة وخصائصها واهميتها وبيان العلاقة النظرية بين الرشاقة التنظيمية وادارة الازمات في المؤسسات
- (3) التعرف على مدى ادراك العاملين بالمجموعة لأبعاد الرشاقة التنظيمية ممثلة في رشاقة الاستشعار ورشاقة اتخاذ القرار ورشاقة الممارسة ومدى امكانية الاستفادة من ذلك في ادارة الازمات في المجموعة.
- (4) التعرف على مستوى القوة التأثيرية لتطبيق بعد رشاقة الاستشعار على ادارة الازمة وذلك من خلال الدراسة التحليلية .
- (5) دراسة الأثر الناتج من تطبيق بعد رشاقة اتخاذ القرار على ادارة الازمة - وذلك من خلال استطلاع اراء العاملين وبيان مقدار القوة التأثيرية.
- (6) تسليط الضوء على الرشاقة التنظيمية وإدارة الأزمات، لكونهما من الأساليب الإدارية المعاصرة التي يستوجب فهمها ودعمها من الناحية النظرية والتطبيقية.

متغيرات الدراسة:

- (1) المتغير المستقل (الرشاقة التنظيمية) بأبعادها الثلاثة. رشاقة الاستجابة المرونة : رشاقة الاستشعار.
- (2) المتغير التابع (ادارة الازمات) بأبعادها الثلاثة. قبل الازمة ، اثناء الازمة ، بعد الازمة.

فرضيات الدراسة:

- (1) يوجد أثر للرشاقة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، والمرونة، والسرعة، والتكيف مع البيئة) على الأزمة قبل حدوثها في شركات البناء بمدينة الدمام
- (2) يوجد أثر للرشاقة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، والمرونة، والسرعة، والتكيف مع البيئة) على الأزمة اثناء حدوثها في شركات البناء بمدينة الدمام

(3) يوجد أثر للرشاقة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، والمرونة، والسرعة، والتكيف مع

البيئة) على الأزمة بعد حدوثها في شركات البناء بمدينة الدمام

مصطلحات الدراسة:

⇐ الرشاقة التنظيمية:

هي عبارة عن نوع من أنواع المرونة، وهي القدرة على أنجاز الأعمال الغير مخطط لها، والأنشطة الجديد، استجابة لتحويلات الغير متوقعة في طلبات السوق أو طلبات العملاء الفريدة من نوعها، وهي القدرة على الاستجابة للتغيرات المفاجئة وتلبية متطلبات العملاء بطرق مختلفة وعلى نطاق واسع. (الصانع، 2013: ص14)

⇐ ادارة الازمات:

يعرفها درباس (2012: ص29) بأنها عبارة عن المنهج الإداري الوقفي الذي يساعد على التعامل مع الظروف المتعلقة بالأزمات أو الاستعداد لها وعملية التخطيط لمواجهةها، وهي أسلوب مبني على التنبؤ وتحديد المهام والتوجه السريع، والذي بصاحبه مراحل حدوث الأزمة.

حدود الدراسة:

⇐ الحدود المكانية: شركات القطاع الخاص (قطاع البناء) في مدينة الدمام.

⇐ الحدود البشري: تمثلت عينة الدراسة من مديري وموظفي القسم الاداري بشركات قطاع البناء.

⇐ الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 1445هـ.

الدراسات السابقة:

قاسم (2022). هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية على إدارة أزمة جائحة (كوفيد-19)، ومدى إدراك العاملين للأهمية كلا من رقابة الاستشعار ورقابة اتخاذ القرار ورقابة الممارسة في إدارة الأزمات، بالتطبيق على مجموعة هيلتون لإدارة الفنادق - مصر، حيث تدير عدد (14) فندق سياحي في جمهورية مصر العربية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم توزيع استبانة الآراء على عينة من العاملين في المجموعة الفندقية في نطاق القاهرة الكبرى والإسكندرية، وقد تم توزيع استبانة الآراء على عينة من (435)، ومن خلال إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، تم التعرف على مستوى القوة التأثيرية لتطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية على إدارة الأزمة خلال الجائحة وبالأخص الفترة (2019-2020) حيث تم التوصل إلى أن الرقابة التنظيمية بأبعادها تؤثر على توافر آلية للإنذار المبكر والتنبؤ بالأزمة بنسبة 16.09%، وتؤثر على عرض الحلول والبدائل واتخاذ القرار بكفاءة وفعالية بنسبة 27.46%، وتؤثر على متابعة النتائج وتقييم الوضع والتحقق من استقرار الأداء بنسبة 14.97%، وجاءت النتائج بمستوى معنوية أقل من 5% مقبول إحصائياً وبدرجة ثقة أكبر من 95%، وأوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من أبعاد الرقابة التنظيمية والوعي لدى جميع العاملين في الفنادق حول تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية في إدارة الأزمات المحتملة.

عبدالرحمن (2022). يهدف هذا البحث إلى قياس أثر تطبيق الرقابة التنظيمية على الأداء المؤسسي بالتطبيق على الشركات المصرية للاتصالات، ولتحقيق أهداف البحث صممت استمارة استقصاء ووزعت على عينة من قيادات الشركة والبالغ عددهم 400 مفردة، وتم استرجاع 376 منها صالحة للتحليل والبحث، حيث تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي وقد توصل البحث إلى وجود أثر معنوي ملحوظ للرقابة التنظيمية على الأداء المؤسسي في الشركة المصرية للاتصالات.

الصاحلي (2021). تهدف هذه الدراسة إلى اختبار طبيعة العلاقة بين الرقابة التنظيمية والفاعلية

التنظيمية، بتطبيق في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الحالية، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات إذ تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). تكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في الأقسام الإدارية التابعة للشركة العامة للصناعات الجلدية، أما عينة الدراسة فشملت مديري الأقسام والموظفين في القسم الإداري التابع للشركة، وتم اختيار أسلوب العينة العشوائية ووزعت (57) استبانة، وبلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (69) استبانة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن مستوى اهتمام الشركة بالرشاقة التنظيمية والفاعلية التنظيمية هو جيد، كما أبرزت النتائج أن هنالك تأثير إيجابي للرشاقة التنظيمية بأبعادها المتمثلة (رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة التطبيق) على الفاعلية التنظيمية.

جازية(2021). الهدف من الدراسة هو التعرف على مدى توافر الرشاقة التنظيمية والمرونة التنظيمية في البنوك الحكومية المصرية، وتحديد مدى أثر الرشاقة التنظيمية على المرونة التنظيمية. وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في البنوك الحكومية في قطاعات القاهرة الكبرى، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 376 مفردة من العاملين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توافر بدرجة مرتفعة لأبعاد الرشاقة التنظيمية، وأن هناك توافر بدرجة كبيرة لأبعاد المرونة التنظيمية. وقد أوضحت النتائج إلى أن هناك أثر جوهري للرشاقة التنظيمية على المرونة التنظيمية.

البطانية. (2020). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الرشاقة التنظيمية على التميز المنظمي في شركات الاتصال العاملة في الأردن من خلال: تحديد أثر الرشاقة التنظيمية بأبعادها (الاستجابة، المرونة والسرعة) على التميز المنظمي ودراسة الدور الوسيط لسلوك المواطنة التنظيمية على العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتميز المنظمي، لتحقيق أهداف هذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي. تناولت الدراسة ثلاث شركات اتصال، يتألف مجتمعها من جميع المدراء في شركات الاتصال العاملة في الأردن، وقد تم اختيار العينة الميسرة من مدراء هذه الشركات. كانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة؛ حيث تم توزيع (350) استبانة، واسترجاع (273) استبانة قابلة للتحليل. تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بما في ذلك ألفا كرونباخ جنبا إلى جنب مع اختبار التوزيع

الطبيعي، والانحراف المعياري، وتحليل العامل الاستكشافي، وتحليل العامل التوكيدي، والانحدار الخطي البسيط، والانحدار المتعدد باستخدام (SPSS-V20) و (AMOS-V23) توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرشاقة التنظيمية (الاستجابة، المرونة، السرعة) على التميز المنظمي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المدراء في شركات الاتصال العاملة في الأردن. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسلوك المواطنة التنظيمية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين تأثير الرشاقة التنظيمية بأبعادها (الاستجابة، المرونة والسرعة) على التميز المنظمي من وجهة نظر المدراء في شركات الاتصال العاملة في الأردن.

عبد المتعال. (2020). تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر الرشاقة التنظيمية على الإبداع الإداري بالتطبيق على مديري المصانع بالمنطقة الصناعية بمدينة دمياط الجديدة، وقد تم إعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات اللازمة لبحث هذا الأثر، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٨) مدير، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS V.25)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد الرشاقة التنظيمية والإبداع الإداري.

الهنداوي (2020). هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها: (رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة الممارسة) في إدارة الأزمات بأبعادها: (اكتشاف إشارات الإنذار، والاستعداد والوقاية، واحتواء الأضرار، واستعادة النشاط، والتعلم) من خلال الدور الوسيط لإدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم في ليبيا. واعتمدت الدراسة على المنهج (الكمي) الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين في الإدارة العليا والإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم في ليبيا، وقد بلغت وحدة التحليل (156) مديراً، وتم اعتماد استراتيجية المسح الشامل لأفراد العينة. وزعت عليهم الاستبانة وتم استرجاع (143) استبانة وهو ما يمثل نسبة (92%) من عدد الاستبانات الموزعة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرشاقة الاستراتيجية بأبعادها (رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة الممارسة) في إدارة الأزمات بأبعادها في وزارة التربية والتعليم في ليبيا. ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للرشاقة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بوجود إدارة المعرفة في وزارة التربية

والتعليم في ليبيا.

المعاينة (2019). هدفت الدراسة إلى قياس أثر الرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، المرونة، السرعة، التكيف مع البيئة) على إدارة الأزمات بأبعادها (قبل الأزمة، أثناء الأزمة، بعد الأزمة) في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها. من خلال تصميم استبانة أعدت لغرض جمع البيانات من العاملين، حيث تم تحليلها ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم بعدها معالجتها وفق الاختبارات التي تحقق غرض الدراسة. تكون مجتمع الدراسة الحالية في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن والبالغ عددها 210، وكانت وحدة المعاينة مكونة من المدراء ونوابهم في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن، حيث بلغ عددهم في هذه الشركات (272) مديرا ونائبا، وتمت الدراسة بالمسح الشامل. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها: بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، المرونة، السرعة، التكيف مع البيئة) على إدارة الأزمات بأبعادها (قبل الأزمة، أثناء الأزمة، بعد الأزمة) في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، المرونة، السرعة، التكيف مع البيئة) مجتمعاً على الأزمة قبل حدوثها في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، المرونة، السرعة، التكيف مع البيئة) مجتمعاً على الأزمة في أثناء حدوثها في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للرقابة التنظيمية بأبعادها (القدرة على استغلال الفرص، المرونة، السرعة، التكيف مع البيئة) مجتمعاً على الأزمة بعد حدوثها في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. وأهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة..

تعليق على الدراسات:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال الاول بتناول بعد الرشاقة التنظيمية غير أنها اختلفت مع جميع دراسات هذه المجال في علاقتها بالأزمات في مجال قطاع البناء،
- وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
- تحديد مجال الدراسة وامكانية استخدام الرشاقة التنظيمية في إدارة الأزمات
 - المساعدة في بلورة مشكلة الدراسة الحالية وتحديد محاورها الرئيسة.
 - بناء أداة الدراسة الحالية.

المراجع :

1. جازية، عبد الله محمد.(2021). أثر الرقابة التنظيمية على المرونة التنظيمية: دراسة ميدانية على البنوك الحكومية بمصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس - كلية التجارة، 2(4)، ص 25-38.
2. الباروني، خالد مسعود يحيى.(2021). أثر العوامل التنظيمية في فعالية إدارة الالتزامات: دراسة ميدانية على مصلحة الطرق والجسور بليبيا، مجلة الدراسات الاقتصادية، 4(2)، ص 194-228.
3. الكندري، عبد اللطيف رمضان محمد.(2017). أثر إدارة المعرفة على إدارة الأزمات التنظيمية: دراسة تطبيقية على القوات المسلحة في دولة الكويت.
4. عبد الرحمن، أشرف عبد الرحمن محمد.(2022). أثر تطبيق الرقابة التنظيمية على الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على الشركة المصرية للاتصالات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالاسماعيلية، 13(3)، ص 45-98.
5. الصالحي، لينا عمران.(2021). أثر الرقابة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية، المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، 2(4)، ص 93-115.
6. قنديل، سماح خليل.(2020). أثر الرقابة التنظيمية على التميز المنظمي: الدور الوسيط لسلوك المواطنة التنظيمية: دراسة ميدانية في شركات الاتصال العاملة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان. كلية الاعمال، الاردن.
7. عبد المتعال، محمد السيد أحمد.(2020). أثر الرقابة التنظيمية على الابداع الإداري: دراسة تطبيقية على مديري المصانع بالمنطقة الصناعية بمدينة دمياط الجديد، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، كلية التجارة، 2(40)، ص 707-714.
8. الهنداوي، عادل صالح محمد.(2020). اثر الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات في وزارة التربية والتعليم في ليبيا: الدور الوسيط لإدارة المعرفة. رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، عما، الاردن.
9. قاسم، طه.(2002). أثر الرقابة التنظيمية علي قدرة المنظمة في إدارة الأزمة: دراسة تطبيقية علي مجموعة هيلتون لإدارة الفنادق - مصر للعام 2019-2020 في ظل جائحة كوفيد-19، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، 13(1)، ص 603-623.
10. المعايطة، سلام عبد الرحيم.(2019). أثر الرقابة التنظيمية على إدارة الأزمات في شركات تكنولوجيا المعلومات في الاردن، جامعة مجلة جامعة عمان العربية، سلسلة البحوث الإدارية، 4(1)،

..280-251

11. ابو، هاشم، زياد عبيسي.(2013). دور الرقابة التنظيمية في إدارة الازمات ، دراسة تطبيقية: المؤسسة العامة في منطقة ضواحي القدس، مجلة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، 21(1)، ص324-293.
12. الحارث، محمد حسين.(2019). واقع ادارة الازمات في ظل توافر معايير الرقابة التنظيمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
13. العجري، دينا فاروق ابراهيم.(2017). الرقابة التنظيمية ودورها في تعزيز العلاقة بين ذكاء الاعمال والاداء التنظيمي بالتطبيق على قطاع الدواء، رسالة دكتوراه، قسم ادارة الاعمال، كلية التجارية، جامعة الازهر، القاهرة.
14. الصانع، ايمان سالم.(2013). اثر محددات الرقابة الاستراتيجية في الفاعلية التنظيمية، جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة في ادارة الاعمال.

15. Wendler. Roy, (2013) The Structure of Agility from Different Perspectives Federated Conference on Computer Science and Information Systems
16. Jomar J. B., Clark, S. M., & Gioia, D.,(2021)" The impact of organizational agility on crisis management in Turkey" Prentice-Hill Pearson Education International Inc. U.S.A. P: 46.
17. Karu Schaufeli, W. B., Bakker, A. B., & Salanova, M., (2021) "The role of organizational agility in supporting crisis management measures in Ukrainian hotels" Journal of Intelligent & Robotic Systems, 33(3), 329- 342.
18. Baker Wang, S & D'Souza (2020) "The role of organizational agility in crisis management in TUI fly Belgium" European Journal of Business and Management Investment Management and Financial Innovations, Volume 13, Issue 4.

الاستبيان

البعد الاول: رشاقة الاستشعار:

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	رشاقة الاستشعار	
					تمتلك الشركة القدرة على تحديد الفرص للاستفادة منها في تحديد الموارد المناسبة.	1
					يتم التعرف على طبيعة الفرص المتاحة ومدى ملاءمتها مع موارد الشركة بهدف تعزيز مكانتها التنافسية.	2
					تعمل الشركة على توفير الموارد التي تتطلبها عملية تنفيذ تلك الفرص وبشكل دوري.	3
					تقوم الشركة بتحليل المخاطر التي تحدث وتستغل الفرص المتاحة وتقييمها.	4
					تسعى الشركة الى استثمار الفرص المتاحة لسد الحاجة غير المشبعة لدى العميل.	5
					يوجد متابعة مستمرة للتغيرات في الاسواق والبيئة المحيطة بالشركة بهدف اكتشاف فرص جديدة للعمل على الاستحواذ عليها.	6
					استثمار الفرص المتاحة يتناسب مع الرؤية الاستراتيجية للشركة.	7
					لدى الشركة خطط تنفيذية قوية في استثمار الفرص المتاحة والتي تهدف الى تطوير العاملين فيها.	8
					تركز الشركة على الفرص المتاحة والتي من شأنها أن تزيد من ولاء الزبون ورضاه.	9

البعد الثاني: المرونة:

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	البعد الثاني: المرونة	
					لدى الشركة ممارسات مرنة للتعامل مع متطلبات الزبائن واحتياجاتهم وتطلعاتهم.	1
					تمتلك الشركة استراتيجيات ملائمة لتطوير الأفراد وتلبية احتياجاتهم وبشكل فعال	2
					تمتع الشركة بدرجة مرونة كبيرة تمكنها من التعامل مع طبيعة الظروف التي تمر بها في السوق.	3
					تنسجم المرونة التنظيمية في الشركة مع متطلبات الأداء التنظيمي.	4
					تركز الشركة على أهمية وجود مرونة للتكيف مع الظروف الخارجية وتحدياتها.	5
					مارس الشركة المرونة في تعامل مع موظفي الشركة.	6

ج - البعد الثالث : رشاقة الاستجابة (السرعة) :

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: رشاقة الاستجابة (السرعة)	
					تمتلك الشركة خطط سريعة التنفيذ عند مواجهتها للمشكلات.	17.
					تمتلك الشركة نظام اداري كف يستطيع التعامل مع المشكلات بسرعة كبيرة.	18.
					يوجد سرعة في اتخاذ القرار المناسب لتوفير حاجة الشركة للموارد البشرية الملائمة.	19.
					لدى الشركة حلول مستقبلية سريعة التنفيذ لرفع مستوى المنافسة للشركة في ظل الظروف التنافسية العالية.	20.
					قدرة الشركة على التعامل مع التقنية	21.

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: رشاقة الاستجابة (السرعة)	
					الحديثة وتوظيفها بسرعة ممكنة.	
					لدى الشركة سرعة في انجاز المهام بكفاءة وفاعلية.	22.
					لدى الشركة السرعة في وضع الخطط المناسبة وتنفيذها.	23.

المحور الثاني / ادارة الازمات

		موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة
	أ - قبل الأزمة				
1	تهتم الشركة بتحديد مهمات العاملين وفقا للاختصاص لتسهيل عملية التعامل مع الأزمة.				
2	تستعين الشركة بخبراء او خارجين لإعداد خطط في إدارة الأزمة.				
3	توفر إدارة الشركة الأدوات اللازمة لإدارة الأزمة.				
4	تعقد إدارة الشركة دورات تدريبية لتأهيل فريق إدارة الأزمات لديها.				
5	لدى إدارة الشركة القدرة على التنبؤ بحدوث الأزمات قبل وقوعها بفترة مناسبة.				
6	تعتمد إدارة الشركة في تشكيلها لفريق إدارة الأزمات على معايير خاصة كالخبرة والمؤهلات العلمية.				
7	تتعاون الشركة مع فريق إدارة الازمات بوضع خطط لكيفية التعامل مع الأزمات الطارئة.				
8	تقوم إدارة الشركة بفحص البدائل لاختيار الخيار الأفضل للتصدي للأزمات الطارئة قبل حدوثها.				
9	تبحث إدارة الشركة مع فريق إدارة الأزمات عن الحلول المناسبة لمواجهة الأزمات المحتملة قبل حدوثها				
ب- اثناء الازمة:					
1	تقوم إدارة الشركة بتغير استراتيجياتها عند حدوث الأزمات.				
2	تستطيع إدارة الشركة التعامل مع المتغيرات التي تطرأ بشكل مباشر في بيئتها .				
3	تقوم الشركة باستعانة بخبراء مختصين التقليل من حدة الأزمات ونتائجها.				
4	تقوم الشركة باستدعاء الخبراء حين الحاجة للتعامل مع الأزمة حال حدوثها.				
5	تقوم الشركة إصدار القرارات المتعلقة بالأزمة في الوقت المناسب.				

		موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
6	تقوم الشركة بتوزيع المسؤوليات على الأفراد للتعامل مع الأزمة.					
7	يتم تقديم المشورة والمساعدة من قبل فريق الأزمات للسيطرة على الأزمة.					
ج - بعد انتهاء الأزمة						
1	تقوم إدارة الشركة بتقييم الخطط السابقة لتطويرها من أجل التعامل مع الأزمات المستقبلية بفاعلية أكبر.					
2	تقوم إدارة الشركة باتخاذ إجراءات وقائية لمنع حدوث الأزمات.					
3	تقوم الشركة بوضع حلول شاملة للأزمة لمنع تكرارها.					
4	تهتم إدارة الشركة بمعرفة نقاط الضعف التي أدت إلى وقوع الأزمة.					
5	تضع الشركة خططا مستقبلية للأزمات المتوقعة.					
6	تقوم إدارة الشركة بتحليل البيئة للتعرف على مؤثرات الأزمة وابعادها.					
7	تقوم الشركة بوضع توصيات لمواجهة الأزمات المستقبلية.					
8	تعد إدارة الشركة سيناريوهات مستقبلية لمواجهة حدوث الأزمات.					